

النهاية في غريب الأثر

{ عَزَف } (س) في حديث عمر [أنه مرَّ بِعَزْفٍ دُفٍّ فقال : ما هذا ؟ فقالوا :
خِيتَان فسكت] العزْفُ : اللَّعِبُ بِالْمِعَازِفِ وهي الدُّفُّ فوف وغَيرها مما يُضْرَبُ . وقيل
: إنَّ كُلَّ لَعِبٍ عَزْفٌ .

- وفي حديث ابن عباس [كانت الجنُّ تعزِفُ الليلَ كلَّه بين الصَّفا والمَروءة]
عزِيفُ الجن : جرسٌ أصواتها . وقيل : هو صوت يُسمَع كالطَّيَلِّ باللسَّيل . وقيل :
إنه صوتُ الرِّيح في الجوّ فتوهَّمَه أهلُ البادية صوتَ الجنِّ . وعزِيفُ
الرِّيح : ما يُسمَع دويِّها .

(س) ومنه الحديث [إن جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغَنِّيانِ بما تَعَازَفَتِ الأَنْصَارُ يوم
بُعْثَات] أي بما تَنَدَّاشَدَتِ من الأراجيز فيه وهو من العَزِيفِ : الصَّوت ورُوي بالراء
المهملة : أي تفاخرت . ويُرَوَّى [تَقَادَفَتِ وَتَقَارَفَتِ] .

- وفي حديث حارثة [عَزَفَتُ نَفْسِي عن الدُّنْيَا] أي عَافَتَهَا وَكَرِهَتَهَا .
ويُرَوَّى [عَزَفَتُ نَفْسِي عن الدُّنْيَا] بضم التاء : أي مَنَعَتَهَا وَصَرَفَتَهَا .